

تفسير حديث: إنما الشؤم في ثلاثة | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا شؤم وان كان في شيء في الفرس والمرأة والدار لا شؤم فنفي وجود الشؤم ما هو ده زي لا عدوى لا عدوى ولا طيرة - 00:00:00

وان كان في شيء في الفرس والمرأة والدار بربو ده لفز من الالفاظ لا عدوى هذا ليس نفيا للعدوى لأن الرجل رجلا من الاعراب سمع النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول ذلك. يقول لا عدوى - 00:00:24

وقال يا رسول الله تكون عندي للجمال يعني كالظباء ويكون بينها جمل اجريب فيعيديها فقال عليه الصلاة والسلام فمن اعدى الاول لان الرجل عندما سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا عدوى - 00:00:47

ففهم منه نفي العدوى انه لا يوجد عدوى فلذلك قال كيف لا عدوى؟ والواقع يشهد ان في عدوى بدليل ان الجمل الاجرب اذا وضع مع جمال يعني صاحب فيعيديها فقال عليه الصلاة والسلام فمن اعدى الاول اول جمل - 00:01:12

الدنيا او اول بغير في الدنيا اصابه الجرب من اين اتاه الجرب؟ في يريد النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول لا عدوى تنتقل بذاتها انما تنتقل بامر الله تبارك وتعالى وقدره - 00:01:36

كذلك بالنسبة للشؤم مثلا لا شؤم لان الشوق مربوط دائمًا بسوء الظن ولذلك الرسول عليه الصلاة والسلام قال كما في حديث ابي هريرة وكما في حديث انس ابي هريرة في الصحيحين - 00:02:00

قال عليه الصلاة والسلام يعجبني الفأل الصالح قال لا طيرة ويعجبني الفأل حديث ابي هريرة وحديث انس قال يعجبني الفأل الصالح قيل وما الفأل يا رسول الله؟ قال الكلمة الصالحة يسمعها احدهم - 00:02:20

الكلمة الصالحة يسمعها احدهم طيب نرجع بقى الشؤم ان كان في شيء في الفرس والمرأة والدار ليه التلاتة دول قال لك ليه كثرة ملابسة الرجل امرأته وفرسه وداره اكتر تلت اشياء - 00:02:46

تصاحب الرجل وتصاحب الانسان يعني امرأته ودارته التي يركبها وداره التي يسكنها فقد يصادف ان تكون المرأة على غير ما يريد الرجل فيتأذى بها فكلما حدث له شر اناطه بالمرأة بسبب استمرار اذها - 00:03:13

وكانت العرب تقول رب مملول لا يستطيع فراقه الرجال كره السست او المرأة تكره الرجل بس مش عارفين يفارقوها بعض كل واحد له علة المرأة لا ت يريد ان تطلق. ليه - 00:03:41

ما لهاش مأوى او ان البيت عند اهلها اسوأ من بيت زوجها او انها لا تجد من ينفق عليها او انها لا تستقل بتربية اولادها او انها تحتاج الى من يحميها ويقضي حوائجها - 00:04:01

فتصر على اذى الرجل واذاه شديد وتفضل انها تجرع الذل في هذا المكان افضل ما تجرع الذل في اماكن اخرى. وكل بحسب هذا الذل اخر وكذلك يكون الامر ايضا بالنسبة للرجل عنده علل - 00:04:21

فيقوم الرجل يتطير بالمرأة يدخل البيت يلاقي المرأة جوزها شبرين يقول النهاردة مش فايت النهاردة باین عليه يوم اسود. النهاردة. يبتدئ يتطير قد يصادف ان حاجة في البيت تتكسر او ان هو يتعرّض بتكسر. مسلا - 00:04:43

فيعتبر ان هذا من شؤم المرأة برغم انه لا علاقة للمرأة قدميه التي انكسرت لكن لما صادف قدر الله عز وجل آما تطير به ظن ان المرأة كانت سببا في ذلك - 00:05:03

ولذلك الرسول عليه الصلاة والسلام يقول الطيرة شرك قال ابن مسعود وما منا الا ولكن ولكن الله عز وجل يذهبه بالتوكل ايوة ما منا

اا ويختبر عليه ويقع له تشاوم من شيء ما - 00:05:20

لكن المرء اذا مرض وتوكل على الله عز وجل ينقضى الامر لكثره ملابسة الرجل كما قلت هذه الاشياء يقع قد يصادف كما قلت قدر الله عز وجل في شيء من هذا. زي ما حدث بربو كما في سنن ابي داود من حديث انس رضي الله عنه - 00:05:46

جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله كنا في دار نسكنها كثير عدتنا اموالنا فتحولنا منها الى دار اخرى فنقص عدتنا وقل مالنا فيه بيحصل حاجات زي كده - 00:06:06

ينقل من دار الى دار بيتدى ينتكس. مرة اخرى يتزوج امرأة تحصل له خسائر في التجارة بيقول المرأة دي من يوم ما اتجوزتها وهي شئون علي حصل لي كزا وكزا ولم لا استريح ولا ولا الى اخره - 00:06:33

مع ان المرأة لا علاقة لها بذلك انما صادف قدر الله عز وجل ان الرجل تزوج المرأة فالرسول عليه الصلاة والسلام قال ذروها ذميمة اي اخرجوا من هذه الدار ليس في هذا اثبات للشئون - 00:06:53

ولكن لما صادف قدر الله عز وجل قلة عددهم وقلة اموالهم فمن باب سد الذريعة وحسم المادة اخرج ليه؟ لأن هو خلاص هيعتقد ان الدار مش ليست مباركة العتبة بتاعة دار مش آآ عتبة مباركة - 00:07:16

في صرف الامر في ذلك لغير الله عز وجل فيقع في الشرك ومسئلة سد الذريعة هذا باب عظيم في هذه الشريعة الغراء يعني قبل ان يقع المرء في الحرام يسد الذريعة الى الحرم. الذريعة اللي هي الطريق يعني - 00:07:39

سد الذريعة يسد الطريق - 00:07:58